بفتح اللام والقاف وقال ابو علي هو معرب والحق ثبوته لانهم يقولون مالي عنه عُنْدُدٌ
اي بد والدال الثانية للالحاق بجحدب والا لوجب الادغام فوجب ثبوت فعلل
ليكون ملحقا به وايضا ذكر المص في اعلال العين انه صح عُلْيَبٌ لمحافظة الالحاق وهذا
يدل على ثبوته واما نحو جُنَدِلٍ لارض فيها حجارة وعُلَبِطٍ لقطيع من الغنم فنادر
وايضا علم بالاستقرا انه لا يوجد كلمة فيها اربع حركات متواليات فلذلك قيل الاصل
جُنادل وعُلابط فهو من مزيد الرباعي وكذلك هُدَبِدٌ للبن الخاثر مقصور
عن هدابد والخماسي اربعة سفرجل وقِرطعب وقذعمل وجحمرش وللمزيد
فيه ابنية كثيرة ولم يجي في الخماسي الا عضرفوط وخزعبيل وقِرطبوس
وقبعثرى وخندريس على الاكثر اي للخماسي المجرد اربعة ابنية والقسمة تقتضي
مائة واثنين وتسعين سقط البواقي للاستثقال والقرطعب الشي القليل والجحمرش
العجوز والقذعمل الابل الضخم وامثلته من الصفة هَمَرجَلٌ للواسع الخطو وجِرْدَحْلٌ
لابل ضخم وقَهْبَلِسٌ للافعوان العظيم وخُبَعْثِنٌ للشديد وللمزيد فيه من الثلاثي
والرباعي ابنية كثيرة اذ تكون الزيادة واحدة او اثنين او ثلاثا او اربعا وموقعها
اما قبل الفا او بين الفا والعين او بين العين واللام او بعد اللام وتكون متفرقة
او مجتمعة فلا يليق ذكرها بهذا المختصر فلذلك ترك المص ومن الخماسي لم يجي
الا عَضْرَفُوطٌ للعظاية ويقال له بالفارسي كرباسو وخَزَعْبيلٌ للباطل وقِرْطَبوسٌ
للداهية وقَبَعْثَرى للابل القوي والف ليست للتانيث لقولهم قبعثراة فلو
كانت الالف للتانيث لما لحقه تانيث اخر ولا للالحاق لزيادتها على الغاية
وهو الخماسي اذ ليس لنا اصل سداسي فيلحق به فهي لتكثير الكلمة واتمام بنائها
وهذا معنى قول الزمخشري فهي في قبعثرى كنحو الف كتاب الا انها فيها على
الغاية هكذا ذكر في شرح الهادي وبظهر لكم من هذا ان ما ذكر في الصحاح من
ان الف قبعثرى لالحاق بنات الخمسة ببنات الستة غير صحيح وخَنْدَريسٌ
وهي الخمر القديمة وانما قال على الاكثر لان اكثر الناس يقولون النون اصلية فلو

مزيد

مزيد الخماسي وبعضهم وبعضهم يقولون النون زائدة فهو مزيد الرباعي واستدل على الاول
بانه اذا تردد في حرف بين ان يكون اصليا او زائدا فالاصل الاصلي وعورض هذا
بانه اذا تردد لفظ بين وزنين احدهما على تقدير اصالة حرف والثاني على تقدير
زيادته وشي منهما لم يوجد في ابنيتهم فالحمل على الزائد اولى واجيب عنه بوجهين
الاول ان ذلك فيما تكثر الزيادة فيه والخماسي لم تكثر فيه الزيادة والثاني انه قد
ثبت عضرفوط وليس بينه وبين خندريس على تقدير اصالة النون الا الواو
واليا وهما اخوان هكذا ذكر في الشروح وفيه نظر لان ما ذكر في الجواب الاول انما يصح
ان لو لحقه الخصم بمزيد الخماسي وليس كذلك وانما يريد الحاقه بمزيد الرباعي ومراد
المص الحاقه بمزيد الخماسي فالامر بالعكس يعرف بتامل ثم اذا عرفت ذلك بقي الجواب
عن مثل عضرفوط وهو سهل فانه يتغاير البنا ان باختلاف الحركات فكيف بالحروف
واما نحو قُرْعَبُوشٍ فمعرب فلذلك لم نذكره هاهنا وسيحقق حكمه في ذي الزيادة
ان شاء الله تعالى واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمي المكان والزمان
والالة والمصغر والمنسوب والجمع والتقا الساكنين والابتدا والوقف وقد
تكون للتوسع كالمقصور والممدود وذي الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة
وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام و
الحذف لما ذكر ان التصريف علم باصول تعرف بها احوال الابنية علم ان مسائله
هي المباحث المتعلقة باحوال الابنية فاشار هاهنا الى بيان الاحوال ليشرع
في المسائل فالمذكور الى هاهنا من المبادي وذلك لانه ذكر اولا تعريفه ثم شرع في
موضوعه وهي الابنية من حيث تعرض لها الاحوال المذكورة في الكتاب اذ احوال
الابنية عارضة للابنية فتكون الابنية موضوع هذا العلم لان معروض مسائل
العلم يكون موضوعا له والابنية كما عرفت عبارة عن الحروف والحركات و
السكنات الواقعة في الكلمة فبحث عن الحروف من حيث انها ثلاثة واربعة

هو عصو ولي [illegible]

اصل الابنية

Copyright © King Saud University